عن ابن حنظلة ان اسرا ارسل عمر الى علاقة عن بشرب فيشرب عمر قال
كنا عنده عشية في رمضان وكان يوم غيم وظن ان الشمس قد غابت
فشرب عمر وسقاني ثم نظروا اليها على سفح الجبل فقال عمر ما نبالي والله نقضي
يوما مكانه تابعه الوليد بن ثور عن زياد وهذا لهما وارد الدالة على
خطا رواه زيد بن وهب ان الفسوي نا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش
والمسلمين رافع عن زيد بن وهب قال بينا نحن جلوس في مسجد المدينة في
رمضان والسماء متغيمة فرأينا ان الشمس قد غابت فأخرجت لنا عساس من
لبن من بيت حفصة فشرب عمر وشربنا فلم نلبث ان ذهب السحاب وبدت
الشمس فجعل بعضنا يقول لبعض نقضي يومنا هذا فسمع ذلك عمر فقال والله لا
نقضيه وما تجانفنا لاثم رواه حفص بن غياث وابو معاوية وعلي بن مسهر عن الاعمش عن زيد
بمثله وقال الفسوي كان على زيد بهذه الرواية المخالفة وزيد ثقة الا ان الخطا يقع
قلت لعله تغير اجتهاد عمر فيكون له في المسألة قولان ثم سعيد وبه يقول
لمحمد بن يزيد صنعي عن صهيب نا شعيب بن عمرو وسهم بن نصار بن زيد ان علمه هابه
وخمس عشرة سنة قال افطرنا مع صهيب الخير انا وابي في رمضان
في يوم غيم وطش فبينا نحن نتعشى اذ طلعت الشمس فقال صهيب طعمة الله
اتموا صيامكم الى الليل واقضوا يوما مكانه

من طلع الفجر وفي فيه شيء فليلفظه وليتم صومه

الليث عن عمر بن شيبة عن عبد الملك بن سعيد عن جابر بن عبد الله عن عمر قال هششت
يوما فقبلت وانا صائم فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت صنعت اليوم
امرا عظيما قبلت وانا صائم فقال ارأيت لو تمضمضت بماء وانت صائم قال
قلت لا باس بذلك فقال ففيم قال ان صح فان ازدرده بعد الفجر قضى يوما
مكانه حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا سمع احدكم النداء والاناء على يده فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه
وحماد عن عمار بن ابي عمار عن ابي هريرة مثله مرفوعا وكان المؤذنون يؤذنون اذا
بزغ الفجر فهذا ان صح فهو محمول عند عامة اهل العلم على انه صلى الله عليه

وسلم علم ان المنادي كان ينادي قبل طلوع الفجر بحيث يقع شربه
قبل الفجر وقول الراوي وكانوا يؤذنون اذا بزغ يحتمل ان يكون خبرا منقطعا
ممن دون ابي هريرة او يكون خبرا عن الاذان الثاني والحديث على النداء الاول
ليكون موافقا لخبر سليمان التيمي عن ابي عثمان النهدي عن ابن مسعود عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن احدا منكم اذان بلال من سحوره فانما
ينادي ليوقظ نائمكم ويرجع قائمكم وليس ان يقول هكذا ولكن يقول هكذا
الفجر هو المعترض وليس بالمستطيل ثم عبيد الله عن نافع عن ابن
عمر وعن القاسم عن عائشة قالا قال رسول الله ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا
حتى تسمعوا اذان ابن ام مكتوم ثم حفص بن غياث عن اشعث عن ابي هبيرة
عن شيبان قال دخلت المسجد فنادت فصحب فقال الى رسول الله
انا هي قال نعم قال اذنه هلم الغداء قلت اني اريد الصوم قال وانا اريد
الصوم ولكن مؤذننا في بصره سوء او شيء اذن قبل ان يطلع الفجر
رواه شريك عن اشعث فقال عن محمد بن عبد الله بن نصار وهو ابو هبيرة
عن ابيه عن جده يؤيده اشعث بن سوار قال صح ان ابن ام مكتوم وقع اذانه
قبل الفجر فلم يمنع رسول الله من ذلك

من بزغ الفجر وهو مجامع اخذه في الحال وصام

الليث عن نافع ان عبد الله كان يقول لو نودي بالصلاة والرجل على امرأته
لم يمنعه ذلك ان يصوم اذا اراد الصيام قام واغتسل ثم اتم صيامه ثم

من ذرعه القيء لم يفطر ومن استقاء افطر

قال ابن عمر من تقيأ وهو صائم وجب عليه القضاء ومن ذرعه فلا قضاء عليه
وهذا ابن مالك عن نافع عن ابن عمر ثم ابن وهب نا عبد الله بن عمر ومالك عن نافع عن
ابن عمر من ذرعه القيء فلا قضاء عليه ومن استقاء فعليه القضاء ثم عيسى بن يونس
نا هشام عن محمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القيء
وهو صائم فليس عليه قضاء وان استقاء فليقض تابعه حفص بن غياث عن

Copyright © King Saud University